{ العدد ١١٩ } القاهرة فى ٢٨ نيسان سنة ٥٧١٠ — ١٦ ابريل سنة ١٩٥٠ { السنة السادسة }

6me Année — No. 119

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Eypte

الوجيه عبد العزيز عبد الواحد

رئيس المجلس الملى

تلقت الطائفة انتخاب الوجيه عبد العزيز عبد الواحد لرياسة المجلس الملى بالبشر والترحيب والارتياح والطائفة تتطلع بابتهاج الى المشروعات الجليلة التى ستتم بفضل الله فى عهد المجلس الملى الجديد

باسم الله نعمل ونتجح

فى أول يوم من أيام عيد الفصح المبارك ، ألقى الأستاذ الكبير مراد فرج المحامى فى كنيس العباسية خطابا بليغا بدعوة من جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج ، ويسرنا ان ننشر تلخيصا لهذا الخطاب النفيس

[استهل الأستاذ مراد خطبته قائلا] : باسم الله نعمل ونتجح، [قالها أولا باللغة العبرية ثم ترجمها إلى اللغة العربية]

[ثم تساءل] : دعيت للكلام ، فهل بينكم أحد لا يريد أن أتكلم . . . ؟ ان كان الأمر كذلك، فأنا طوع الأمر...

[فارتفعت الأصوات مرحبة بحضرة الخطيب ، معبرة عن الشوق الزائد إلى سماع كلامه العذب]

الاستاذ مراد فرج المحامى

[فاستأنف خطابه قائلا] : لا يخطر ببال أحد منكم أبداً أنى أتكلم كلمة سوء أو كلمة غير طيبة ، أو كلمة تضر بأحد ، ولا سيما فى هذا البيت الكريم، بيت الله المقدس الطاهر

[وهنا غلبت العاطفة على الخطيب وطفرت الدموع من عينيه وبكى . . . وسرعان ما انتقلت عاطفته إلى الجموع الصاغية اليه وكأنها هزة كهربائية فطفح التأثير العميق على الوجوه جميعاً واشهد لقد اهتز القلم فى يمينى وأنا أقوم بمهمتى الصحفية فى تدوين ما يقول اشهد أنى فقدت السيطرة على أعصابى وتساقطت دمعة حارة على الورق . . . وتابع الأستاذ كلامه]

ان هذا المكان الطاهر ، واجب التقديس ، واجب الاحترام ، لا ينبغى لأحد أن يتفوه فيه بكلمة تغضب الله أو تغضب انسان ، ولا سيما إذا كانت الكلمة اغتيابا فى حق شخص غير حاضر . . .

[ثم قال] : أرانى فى خجل شديد لأنى لا أحضر عادة بينكم للصلاة ، فيقول من يقول ان هذا الرجل لا يصلى لله ، وكيف به اليوم يأتى للصلاة بعد زمن طويل ؟ وسبق ان عيرت بهذا التقصير ، وجاوبت على ذلك وأجاوب بأن الصلاة جائزة فى السر وفى العلن ، وانا اصلى فى كل آن وكل زمان وانا اعبر الطريق اطلب من الله السلام والامان . وانا ألقى برأسى على الوسادة أسبح ربى وأطلب منه الرحمة والغفران ، وعند ما أقوم من نومى أدعو الله ان يفتح على فتحاً جديداً مبيناً فالصلاة ملازمة للانسان فى كل خطوة يخطوها ، وان كان لى العذر فى تخلفى عن الحضور بينكم ، لبعد شقة الطريق علاوة على ما بى من ضعف وأنا فى السابعة والثمانين . . .

[ثم قال] : ما وقفت وقفتى هذه الا وشعرت بشىء يؤلمنى ، وهو مع الأسف اننا قلة ، ولا حيلة لنا فى ذلك ولكن لا أجد أمامى الا ماقاله الشاعر وهو السموءل

تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل

فلقد عيرنا اننا قلة ولكنها قلة كريمة .

[ثم انتقل إلى موضوع القاعة فقال] : انى آسف ان لا توجد لنا قاعة تجمعنا مثل هذا الاجتماع أو أكثر، يخطب فيها الخطباء وتلقى المحاضرات والمجادلات ، هذا وأريد أن ألفت النظر ، وليخبر الحاضر الغائب ، ان بعض الناس انذر بأنه يعارض فى أن تكون القاعة باسمى ، وأنا أشهد الله وأشهدكم بأننى أعارض فى أن تكون الصالة باسم مراد ،

بل انى متنازل عن ذلك زاهد فيه ، وانى متجاوز أن تكون القاعة باسمى أو بنصف اسمى .

[ثم قال] : ان مراد لا يغتم ، ولا يهتم ان تكون الصالة باسمه وليطمئن من يعارض وحسبى أن أكون أيضاً من المساهمين علاوة على ما قدمته، أؤدى فوق ما أديت وكل ذلك من فضـــل الله ، بارك الله فيما أديت ، وبارك الله فيما تؤدون

[وهنا وقف الوجيه دافيد زكى ليشجع ، وشكر الخطيب نيابة عن الجميع ، وقال ان الأستاذ مراد سبق وأن دفع ١٥٠٠ جنيه لحساب مشروع القاعة ، وهو مبلغ لم يسبق لأحد أن تبرع به من قبل . ودعا له بالبركة وطول العمر]

[وبعد أن أكد الأستاذ مراد مرة أخرى زهده فى أن تكون الصالة باسمه انتقل إلى الحديث عن جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج فقال]

دعيت ، وجاءنى من جاءنى فى الدار لأجل أن أتكلم عن جمعية الزواج ، وافتح فمى بما يلهمنى به من كلام ، والانسان يتوهم انه دائما قادر على الكلام ، ولكنى كثيراً ما أذكر أن الانسان ضعيف فلا يكاد يقرب من المنبر حتى ينصرف عنه الكلام والله فاتح الشفتين وهو يلهم بالكلام فاعذرونى ان وقفت عن الكلام أو قصرت ، وأقصد أن أذكر لكم مسألة عزرات هبتولوت جمعية الفتيات تزويجا لهن ، هذه الجماعة لا شك أنها تخدم الانسانية ، تخدم الشرف ، تخدم العفاف ، تخدم الدين ، تخدم الطائفة ، وصل بها الأمر أن زوجت من الفتيات الفقيرات نحو مائة وخمسين فتاة . . . زوجتهن بفضل ما تبرع ويتبرع به أهل الله ، يدهم فى يد الجمعية فى الحصول على ثمرة تزويج الفتيات الفقيرات .

انفقت الجمعية نحو ثلاثة آلاف ومائتين جنيها فى عشر سنين ، واليوم كيسها فارغ ناقص عن ١٦٩ جنيها مطلوبة منها ، هذه الجمعية أيرد فى ذهن أحد منا أن نستغنى عنها . . ؟ أو تسمحون أن ننصرف عن خدمتها وتعود كما لم تكن ؟ أو تأخذون بيدها وتوطدون أمرها بما يلهمكم الله من احسان . . ؟ طبعا لا انتظر منكم غير هذا، وأنتم لا تنتظرون من أنفسكم غير هذا .

نحن طائفة صغيرة ، مالنا من غير الله راحم ، وكثيراً ماقاسينا من بلاء وشقاء مهين ، فاعملوا على صيانة أنفسكم ، على صيانة الفتيات الفقيرات المساكين ، على صيانة الأدب والحشمة والسمعه والأخلاق

[ثم عاد إلى موضوع القاعة فقال] : وأحب أن أقول لكم شيئاً صغيراً هو أنى لن آسف وان اغتظ ولن أغير أن تكون القاعة بغير اسمى او اسم آخر وأذكر من سفر أيوب فى الفصل الثامن الآية الثانية ان الغبى أو الأحمق يرجه الكعص أى يقتله الغيظ والمغتر أو المفتون ، المعجب بنفسه تميته الغيرة ، وأنا لا أريد أن أكون الغبى فتميتنى الغيرة ، اسأل الله أن يقينى من ذلك

[ثم ختم خطابه البليغ مناشداً على التبرع للجمعية فى عبارات رقيقة فاتحا باب التبرعات قائلا] : وهذه ورقة بخمسة جنيهات تبرعا من فضل الله ، وأرجو ان لا تخيبوا ظنى ، فقد علق على حضورى الخير الكبير وأملى فيكم أن تكرموا وجهى وتكرموا أنفسكم ، وأحييكم تحية طيبة وكل عام وحضرتكم بخير

المحرر

إلى شاعرنا المبجل استاذنا الجليل

مراد فرج المحامى

إليك منى تحية قلبيـة يا من بشعرك فقت الاطبـاء البشريين فى شفاء المرضى

يامن بقلمك سموت عن رجال الدين فى مؤاساة الثكلى واليتيم
إن شعرك هو الدر الثمين يعجز عن نظمه أكبر الفنانين ،
إنه يسلم النفوس الحزينة وطهراً الارواح الشريرة .
إنه سلوى الفقير وغذاء المحروم إنه نور يهتدى به كل من اظلمت له الدنيا . انه هدى لكل ضال .

يا ينبوع العلم والمعرفة ان قلمك اقوى من النحل فى اخراج الشهد

فبالله عليك غذنا بشهدك وارونا من ينبوعك العذب الرقراق وانعش نفوسنا المريضة ولا تحرمنا من نور هداك ، اطال الله فى عمرك وعافاك فى صحتك الغالية وادامك لنا فخراً وعزاً انه سميع مجيب الدعاء

السيدة (ل . ى)

كلمة لابد منها

شهدت الطائفة فى الفترة التى سبقت الانتخابات ظاهرة عجيبة ، فقبل قفل باب الترشيح باسبوع لم يكن المتقدمين بترشيح انفسهم سوى ثلاثة أشخاص وهؤلاء لم يكونوا أعضاء فى المجالس الملية السابقة ومعنى هذا أن أحداً من أعضاء المجلس القديم لم يقبل ترشيح نفسه وقد أخذ بعضهم يعلن ويقسم باغلظ الأيمان بعدم رغبته فى دخول المجلس الجديد ولما رأى ذلك فئة من شباب الطائفة الذين يودون لها الخير اتصلوا ببعض الشخصيات المحترمة لحملهم على ترشيح أنفسهم فقبل بعضهم ، وما أن اقترب ميعاد قفل باب الترشيح حتى رأينا أولئك الذين كانوا يتدللون ويتبغددون ويتمانعون فى الترشيح يقبلون مهرولين إلى دار الشرع طالبين قيد اسمائهم ضمن المرشحين حتى بلغ مجموع المرشحين ٢٧ اسما

وجرت الانتخابات وتم انتخاب المجلس الجديد والحق يقال أنه من أحسن المجالس اذ حوى عناصر جديدة مشهود لها بالنشاط والرغبة فى العمل، كما استقبل المجلس من الطائفة بحماس وابتهاج شديدين فالكل مؤمل على يديه الخير والأصلاح ولقد طالع القارىء وصف حفلة حلف اليمين التى وقف فيها أحد الشخصيات المحترمة موقفاً غير سليم وحاول بكل ما لديه من قوة فى « تبويظ وفشكلة » هذا اليوم تارة باتهام الأعضاء بتهم باطلة وتارة أخرى بتوقفه عن الصلاة الى آخر ذلك من الحركات التى ما كان يجب أن تصدر من مثله ، وبذلك أظهر عدم رضائه على المجلس الجديد ونسى أو تناسى أن أعضاء هذا المجلس هم الذين حصلوا على الأغلبية التى تؤهلهم أن يكونوا أعضاء المجلس وهم الذين نالوا ثقة الطائفة وأن الطائفة لا تقبل اطلاقا فرض أشخاص معينين عليها وليس لأى شخص مهما عظم مركزه أن يؤثر على أبناء الطائفة ويحملهم على قبول ما لا يرضونه ، واذا كانت الفكرة ادخال أشخاص معلومين ففيم كانت الأنتخابات وفتح باب الترشيح ودعوة الناخبين وتحضير الكشوفات ودعوة مندوب المحافظة الى آخر الاجراءات - هل كان ذلك هزلا ودعابة أم ضحك على ذقون الناخبين .

اذا فقد ارادت هذه الشخصية التدخل فى مسائل هى من صميم حقوق أبناء الطائفة الذين هم أحرار فيمن ينتخبون وفى استعمال حقوقهم التى نصت عليها اللائحة الداخلية .

وإذا كانت هذه الشخصية ستستمر فى التدخل فى شئون الطائفة التى ليس لها الحق اطلاقا فى التدخل فيها وإذا كانت ستوالى حملاتها الظالمة على أبناء الطائفة البررة وموالاتها على السير فى سياستها التى لا تشرفها بل هى موضع النقد والمؤاخذة من الجميع فان الطائفة ستكون لها شأن آخر معها — لقد تحملنا من هذه الشخصية الكثير وتغاضينا عن أشياء عديدة حصلت وها هو صبرنا يكاد ينفذ، وما احترامنا لهذه الشخصية إلا للمركز الذى شغله ، وقد كنا دائما ملتزمين خطة السكوت والصمت لا نرضى أن نتكلم أو نثير أموراً تمس هذه الشخصية لاعتقادنا أن المساس بها معناه المساس بالطائفة نفسها .

لقد سمعت أن هذه الشخصية اتهمت بعض أعضاء المجلس بالخيانة ، وهذا الاتهام يقال جهرا وعلانية أمام أبناء الطائفة ولست أدرى كيف سمحت هذه الشخصية لنفسها بمثل هذا الاتهام لشخصيات محترمة قبلت راضية خدمة الطائفة عن طريق المجلس الملى ولها ماض مشرف ناصع وخدمات لا تنكر — وإذا كان غرض هذه الشخصية أن تقوم بحملة يقصد بها التشهير باعضاء المجلس واضجارهم وقريفتهم والتسبب فى انسحابهم من المجلس فليعلم تماما أن أبناء الطائفة يهمهم بقاء المجلس الحالى كما هو وأن الأعضاء

الذين كانوا محل اتهام هذه الشخصية هم أكثر الأعضاء تمسكا بعضوية المجلس وأن أبناء الطائفة أجمعين ينظرون اليهم نظرة الاحترام والتقدير

ألا يكفى ما تعانيه الطائفة من مشاكلها الداخليـــة والخارجية وعلاقاتها مع الغير ومركزها الدقيق ووضعها الحرج فى الظروف الراهنة وان كل حركة تحصل عندنا محسوبة علينا وأن كل ما يجرى يصل الى سمع ولاة الأمور حتى تأتى هذه الشخصية فتزيد من متاعبنا وتسبب مضايقات تضيق بها الصدور وتتسبب فى انشقاق أبناء الطائفة الواحدة وتكون الأحزاب المعارضة والمناوئة

لقد كان أولى بهذه الشخصية ان تولى وجهها شطر النواحى التى هى من اختصاصها واهمها تعليم اللغة العربية وتلقين دراسات فى الدين والشرع والعمل على رفع المستوى الدينى بين أبناء الطائفة، هذه الاهداف المفروض أن تهتم بها وتترك الشؤون الادارية لمن بيدهم مقاليد الأمور وتدعهم يتصرفون حسب ما يتراءى لهم بما فيه الصالح العام

والطائفة الآن مقبلة على عهد جديد وهى ترجو ان ترى الخير والاصلاح على يد المجلس الحالى الذى سوف لن يتمكن من العمل والانتاج إلا اذا كان محوطا بالهدوء والثقة وأن يتعاون الجميع معه على أداء ما لديه من المهام، اما أن يثار حوله الغبار ويعكر الجو أمامه ويلقى بالاشواك فى طريقه فهذه أمور لا يمكن السكوت عليها وعلى المجلس أن يقابلها بكل حزم وشدة .

وعلى المجلس أن يمضى قدما فى تنفيذ برنامج الاصلاح فالاعمال أمامه كثيرة والمسئولية الملقاة على عاتقه جسيمة.

ايلى أميون ليشع

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ – تليفون ٤٤٦٨١

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميـــع المحلات الكبرى بمصر والأسكندرية

نص الاقتراح المقدم من العضو

فرج يعقوب اصلان

لانشـــــــاء مجمع دينى

المذكرة التفسيرية

كثر الجدل الدينى فى هـــذه الأيام بين الحاخام طوبيا وبين المتبحرين فى الدين من ابناء الطائفة على تفسيرات دينية مختلفة .

وتحولت المجادلة إلى مناقشات عنيفة أعقبها مجادلات بين كل من الطرفين حتى خرجت هذه المناقشات عن غرضها الأصلى الدينى إلى مسائل شخصية .

والسبب الرئيسى لهذه المجادلات وزيادتها هو انعدام وجود مجمع دينى فى الطائفة يرجع إليه فى اصدار الفتاوى الدينية والشروح الدينية المختلفة كما هو الحال فى جميع الطوائف الدينية فى مصر أو فى الخارج .

فالمجمع الدينى عند اخواننا الربانيين يدعى « مجمع الحاخاميم » والمجمع الدينى عند اخواننا المسيحيين الأقباط يدعى « المجمع المقدس » .

وليس مشروع تكوين مجمع دينى فى الطائفة بدعة أو نظام جديد بل هو مقتبس من الأنظمة الأخرى وان نفس اليهود القرائين يعقدون مجامع دينية فى مختلف البلدان وان هذه المجامع كانت تجتمع بهيئة مؤتمرات فى بلدان شتى اذكر منها مؤتمر ابيتوريا ومؤتمر بينا . وما هذه المؤتمرات إلا تقرير وتعزيز للمجامع الدينية المحلية لكل دولة على حدة .

والغرض من انشاء هذا المجمع هو ان يختص باصدار الفتاوى الدينية المختلفة وكذلك الشروح والتفسيرات الدينية بناء على طلب المجلس الملى أو المحكمة الملية أو أبناء الطائفة أو الهيئات الرسمية الاخرى وكذلك يختص برسم الحاخاميم والحزانين والموهيليم والشوحيطيم .

ويرأس المجمع الدينى الحاخام الاكبر بحكم منصبه ويكون من بين أعضائه وكيل الحاخام أو الحاخام الثانى .

اما باقى أعضائه فيكونون من ابناء الطائفة المتبحرين فى الدين المشهود لهم بالدراية بالشئون الدينية والفقة والاطلاع ويكون تعيينهم بقرار من المجلس الملى .

وبانشاء المجمع المذكور يتعين تعيين حاخام ثان أو وكيل حاخام للطائفة وما من شك ان الطائفة فى حاجة قصوى إلى تعيين حاخام ثان لها يعين رسميا بقرار ثابت وبمرتب ثابت من دار الشرع وتبلغ الجهات الرسمية عنه حتى انه فى حالة غياب سيادة الحاخام الاكبر يحل محـــله الحاخام الثانى .

ومن الثابت ان وجود حاخامين فى الطائفة يزيد فى نشاطها الدينى ويرفع من مظاهرها .

وبما ان المسائل الدينية من المسائل الغير قابلة للطعن وقرارات المجمع نهائية وفتاويه بمثابة قانون الزامى فيجب لصحة القرار ان لا يكتفى بأغلبية فقط بل يتعين تصديق عدد محدد من أعضاء المجمع عليه . فاذا تقرر مثلا جعل عدد أعضاء المجمع الدينى خمسة فيجب لكى يكون القرار صحيحا ان يصادق عليه أربعة منه على الاقل ان لم يكن بالاجماع .

وترتيبا لنظام هذا المجمع الدينى وضعت لائحة مفصلة بندا بندا عن المجمع اختصاصه وأعماله وانعقاده وأعضائه .

فاذا أقر المجلس ما جاء بهذه المذكرة واعتمد القانون المرفق فارجو النظر فى ما يأتى : —

١ — تعيين حاخام ثان أو وكيل الحاخام وتحديد مرتبه

٢ — تعيين ثلاثة أعضاء المجمع الدينى .

وسأقدم للمجلس كشفاء ببيان اسماء مختلفة ممن ارشحهم لهذه التعيينات .

وارجو العلم بأن مسألة انشاء المجمع الدينى من المسائل الحيوية العاجلة التى لا تحتاج إلى تأجيل .

حديقة الادب

بيت الله

وبيت الله واجب الاحترام
يقوم له به أدب الإمام
فلا يغتاب فيه الناس يوما
ولا يدعو إلى غير السلام
فما هو للهجاء يذاع فيه
ولا هو للبذىء من الكلام
تخصص للعبادة لا لشىء
سواها كالعداء أو الخصام
وكيف الله يقبلها صلاة
ويحى القلب أسود كالظلام

مراد

الغيظ والغيرة

إذا أحد تغيظ منك يوما
فدعه لا تبال به إهتماما
فليس الغيظ عن عقل ولكن
لنقص العقل فيه الغيظ قاما
وليس الغيظ إلا النار فيه
وكم ذا أورث الغيظ الحماما
كذا الغيران لا تعتب عليه
فغيرته تشب به ضراما

أنظر أيوب ن - ٢

مراد

نفس تعز

نفس تعز وتحميها كرامتها
فى غير كبر فبئس الكبر والصلف (١)
تحى تواضعها للحق وهو إذا
بدا تألق منه النور لا السدف
واست اكرهه من أجل صاحبه
أو فهو ظلم معيب ما به شرف
ما ذنب ذى الحق قاضيه يخالفه
لكرهه من به ذو الحق يتصف
والله مطلع يدرى الخفى ولا
يغيب عن علمه فى الحق منحرف
لا أرتضى العسر بعد اليسر يفرضه
لعبده من نأى عن شرعه الجنف
يا نفس قبرك مفتوح ومنتظر
فما إلى غير تقوى الله منصرف
وحسبك الدهر لم تهدأ له فتن
قلوبنا منه لم تبرح بنا تجف
أثرى لمن ليس ينسى لحظة غده
ذكر الغداة لخير المشتهى هدف
ولى من الشعر ان أوحشت تسرية
بالفضل فيه من الوهاب اعترف

(١) الصلف محركة التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عندك والادعاء فوق ذلك تكبراً - السدف محركة الظلمة . الجنف محركة الجور . وجف كورد يرد اضطرب . الأثر كالحسنى لفظاً ومعنى . التسرية التفريج .

مراد

حسد

ولا تذكرن الناس ذا عنده كذا
من المال أو هذا ثرى ميسر
فما لك شأن أن تقدر مالهم
لهذا كثير أو لذا منه أكثر
ولا تك يا هذا حسوداً وان ترى
حسوداً ردىء العين إلا ويفقر
وربك المحسود يضفى ثراءه
فما زال فضلا منه ينمو ويكبر

مراد

نال الدكتور موسى ليتو ابراهيم مرزوق دبلوم الطب من كلية الطب الملكية المصرية بجامعة فؤاد الأول وتعين طبيب امتياز بالقصر العينى .

والكليم يهنىء حضرة الدكتور بهذا النجاح ويرجو له مستقبلا باهراً .

أخبار متنوعة

هيئة المجلس الملى الجديد

الاستاذ جاك منجونى
وكيل المجلس الملى

الاستاذ زكى منشه
سكرتير المجلس الملى

اجتمع أعضاء المجلس الملى بدار الشرع فى مساء الثلاثاء الموافق ٤ ابريل سنة ١٩٥٠ ولم يحضر هذا الاجتماع الأستاذ خضر مسعوده المحامى وقد تم انتخاب الهيئة الادارية فى هذه الجلسة وأسفرت النتيجة عن انتخاب ـ الوجيه عبد العزيز عبد الواحد رئيسا بالاجماع وكذلك انتخب الأستاذ جاك منجونى وكيلا بالاجماع وسبق أن انتخب المجلس فى جلسته السابقة الأستاذ زكى منشه سكرتيرا للمجلس بالاجماع كذلك ، ونحن نقدم التهنئة الخالصة إلى حضراتهم والطائفة ترجو فى عهدهم الخير الكثير والامال الكبار فى تحقيق المشروعات التى طالما تمنينا تحقيقها .

تبرعات لعيد الفصح

جادت مكارم كثير من أغنياء الطائفة وموسريها قرب عيد الفصح وفى أوساطه بتبرعات متنوعة من أرز ولحم وزيت وبيض وكساء ونذكر من هؤلاء المتبرعين حضرات المحسنين فيتا عبد الواحد . وعبد العزيز عبد الواحد . . وكليمان زكى ايشع . واخوان شمـــاس واخوان كوهين ليتو واخوه وفيكتور كوهين وابراهيم فرج مسعوده وحافظ يوسف منشه ومارکو وفؤاد طحان وحرم المرحوم يعقوب عبدالله وشالوم نسيم مرزوق وابراهيم يوسف كوهين ومراد جاكمو ويعقوب فرج شمويل وكثيراً آخرين . . والكليم اذ يسرها هذا الكرم النبيل من أفراد الطائفة المقتدرين نرجو الله أن يمن على هؤلاء الكرام بالصحة والرفاهية وأن يجزيهم عوضا عن احسانهم أضعاف ما يجودون به على هؤلا البؤساء والفقراء من أبناء الحى المحتاجين لاحرم الله الفقير مساعدة أخوه الغنى . . والله نسأل أن يحفظنا ويمنحنا الرحمة والبركة .

فطير ونقدية عيد الفصح

قام حضرة الأستاذ مراد القدسى بتوزيع نقدية اعانة عيد الفصح للفقراء من أبناء الطائفة التى توزعها دار الشرع على الفقراء كل عام كما قام حضرة يوسف أفندى فرج كاتب دار الشرع بصرف دقيق وفطير العيد لهؤلاء الفقراء وقد بلغ ما وزع على هؤلاء الفقراء حوالى ستة آلاف فطيرة ومائتى أقة دقيق وبلغت النقدية حوالى الثمانين جنيها مصرياً . .

ومما يذكر أن كثيرين من أبناء الطائفة ممن لم يدرج اسمهم ضمن كشف المعانين للعيد تقدموا بطلبات لمنحهم إعانات العيد وقد منحوا جميعا اعانات مختلفة من الدقيق والفطير والنقدية حسب أحوالهم الاجتماعية . . .

المستوصف الخيرى

نرجو من حضرات أفراد الطائفة الكرام ان يتكرموا بارسال ما يستغنون عنه أو يتبقى عندهم من الأدوية الجاهزة إلى المستوصف الخيرى بدار الشرع المقام فوق الحاخامخانة وذلك حتى يتمكن المستوصف من القيام بمعالجة الفقراء من أبناء الطائفة وصرف الأدوية لهم . .

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

كنيس العباسية

تبرع حضرة المهندس جاك يوسف ليتو مرزوق بادارة النور والكهرباء بخمسين مصباح كهربائى وكذا بتصليح أربعة نجفات بكنيس العباسية فله الأجر والثواب .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع

(عن المدة من ١٦ مارس سنة ١٩٥٠ إلى ٣١ منه)

مواليد

مراد بن موريس مراد موسى . الوالدة . لونا سليم فرج شمويل

أمين بن يعقوب يوسف بيسح . الوالدة : راشيل أمين يعقوب حيينه

ابراهيم بن جاك سليم شمويل . الوالدة : راشيل ابراهيم الجزار

هانىء بن ابراهيم موسى درويش . الوالدة : إيفون سليم ابراهيم

روجينا بنت بركات يوسف منشه . الوالدة : راشيل ابراهيم الياهو كوهين

يهودا بن حبيب يهودا باروخ . الوالدة : عزيزه يوسف لونا

خطوبات

باروخ ابراهيم خضر سياهو . على الآنسة لونا شالوم ابراهيم مسعوده

يوسف صمويل كوهين . على الآنسة فورتنيه فرج خضر

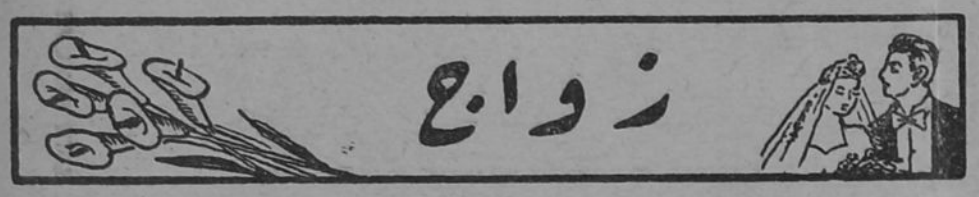

زواج

توفيق فرج الياهو جيينا . على الآنسة لونا عبده اسحق ليفى

فرج يوسف جيينا . على السيدة ملكة شبتاى يوسف درويش

ابراهيم موسى ابراهيم الدباح . على الآنسة ساره يوسف ابراهيم ليفى

وفيات

فرج يوسف حيينا (صوصو) (٧٠ سنة)

ستوت سليمان مسعوده أرملة المرحوم الياهو الناسى (٩٥ سنة)

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

العالم مدين الى ليون بلوم

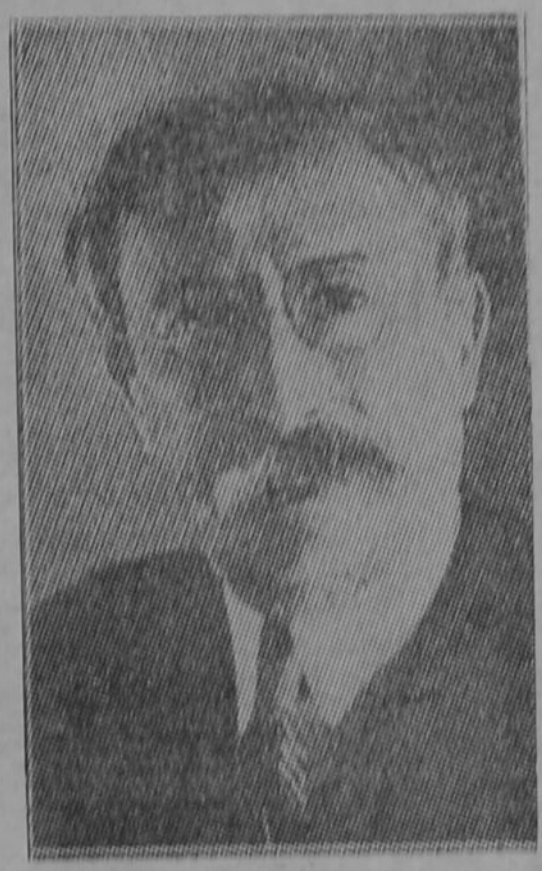

فى ٣٠ مارس عام ١٩٥٠ توفى عن ثمانية وسبعين عاما المسيو ليون بلوم الزعيم الاشتراكى توفى فجأة بينما كان يكتب رسالة عن الموقف السياسى .

وما أن أذيع هذا النبأ المفجع حتى توالت رسائل التعزية من مختلف أنحاء العالم على البيت الريفى البسيط الذى كان يقيم فيه الزعيم الاشتراكى الفرنسى . وقد توافد على هذا البيت العظماء والكبراء ، وما كاد المسيو فانسان أوريول رئيس جمهورية فرنسا يعلم بنبأ الوفاة حتى بادر إلى دار الفقيد لمواساة أسرته وجاء من ليك ساكسيس أن المسيو ترجفى لى السكرتير العام لهيئة الأمم أعرب عن عميق أسفه عند ما نعى إليه المسيو بلوم وقال أنه كان فى مقدمة الساسة الذين عالجوا مشكلة العدالة الاجتماعية وحقوق الشعوب .

وكان بلوم من أقدر ساسة فرنسا وأطولهم باعا فى فنون السياسية ، ومما يذكر عنه أنه تولى إدارة جريدة « لابوبيلير » منذ عام ١٩٢١ ، وجعلها لسان حال الحزب الاشتراكى الفرنسى ، وبفضل هذه الجريدة تمكن من تزعم الحركة الاشتراكية فى البرلمان .

وكان ليون بلوم من أشد أعداء الشيوعية ، وكان أول اشتراكى ولى رياسة الوزارة فى عام ١٩٣٦ ، وقد تولى رياسة الوزارة الفرنسية ثلاث مرات اثنتان قبل الحرب الثانية والثالثة فى ديسمبر عام ١٩٤٦ ، وقد اضطره مرضه إلى الاستقالة فى عام ١٩٤٧ .

وبعد انهيار فرنسا حوكم فى فبراير عام ١٩٤٢ ، أمام محكمة ريوم بوصفه من مجرمى الحرب ، واتهم بأنه لم يعمل على الاستعداد الكافى ، فدافع عن نفسه بكل شجاعة ، ولكن الالمان كانوا قد اجتازوا خط الحدود إلى فيشى ، فنقلوه من سجنه إلى معسكرات الاعتقال الالمانية ، وقد ظل يتنقل بينها إلى أن تمكن الحلفاء من اطلاق سراحه فى مايو عام ١٩٤٥

ويعد بلوم من النقاد الأدبيين الأفذاذ ، وله عدة كتب قيمة من بينها كتاب عن « مشاكل السلم » وآخر عن « ممارسة القوة وثالث عن « الزواج »

وبقى أن تعلم أن ليون بلوم الذى كان يفخر دائما بأصله اليهودى قد دافع عن حقوق الشعوب دفاعا مجيداً يجعل العالم مدينا له بالكثير .

ى . ك

خلقنا الله

لنسعد فى حياتنا

عندما خلق الله آدم اسكنه الجنة وصرح له بالتمتع بجميع خيراتها وطلب منه ان لا يكون طماعا ولا هوائيا ومنعه من أن يأكل من شجرة عينها له ولكن آدم اغراه الطمع وأكل من هذه الشجرة فحرمت عليه الجنة فصار شقيا بعد ان كان سعيدا واتعب نفسه بعد ان كان مرتاحا وهكذا حالنا الآن امامنا خيرات الله الكثيرة ولكننا لا نتمتع بها كما اراد الله لنا لأنها لا تكفى مطامعنا فكلما ملكنا أكثر مما لدينا طلبنا المزيد ولا نشبع فنعيش فى تعب الطمع ولا نقنع بما لدينا ونحمد الله لكى نشعر براحة النفس والجسم بل نتبع اهوائنا التى لا نهاية لطلباتها .

آه لو تطهرت النفوس مما بها لأصبح الانسان كاملا وسعد فى حياته واسعد معه غيره فحب النفس والحقد على الغير وطلب الثأر كل هذه مخالفات لأوامر الله الذى أوصانا بأن نحب غيرنا كما نحب أنفسنا وان نقنع بما لدينا ولا ننظر لما لدى غيرنا ولا نعمل على عقاب من يضرنا بل نترك امره لله الذى ينتقم لنا ممن لا يسيرون فى الطريق السليم .

فالمطلوب منا ان نكون صالحين ونعمل على اصلاح غيرنا فيصلح بذلك وطننا فلو كانت اخلاقنا حسنة حسنت معاملتنا لبعضنا ولأصبحنا احسن الناس حالا ومآلا وقد قال شوقى

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

انظر لنفسك واسألها ما بها من غنى وجاه هل هو لك وحدك أم أن الله سبحانه وتعالى اعطاك واوصاك ان تعطى وقال لك ان أعطيت فسأعوضك عشرة امثال ما اعطيت ولكننا فى هذا الزمن لا نعمل بهذه الوصية الربانية وعدم العمل بها هو السبب الاساسى فى شقاء العالم بأجمعه فما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط فما جئنا فى هذه الدنيا الا لكى يساعد الغنى الفقير ولكى يساعد القوى الضعيف ولكى يساعد السليم المريض وهكذا حتى إذا دارت الأيام واصبحنا فى حاجة وجدنا من يساعدنا فنتلقى بيدنا اليسرى ما اعطينا بيدنا اليمنى

إن ضمان المستقبل ليس بتكديس الأموال فوق بعضها ولا بتخزين مواد الطعام والملبوسات بل بالعمل الصالح واعلم ان مستقبلك فى يدك وهو نتيجة لأعمالك فان عملت خيرا تأكد ان الخير فى مستقبلك وان سلكت طريق الشر فلا بد انك ستشقى فى مستقبل حياتك

لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة فان الله سبحانه وتعالى جعلنا درجات لكى نرتاح فى حياتنا ونشعر بلذة فى مساعدة غيرنا علاوة على رضاء الله علينا فتطيب لذلك نفوسنا وتشتد عزائمنا ونتهادى فى عمل الخير فنشعر كأننا فى الجنة والنعيم

موسى مراد الطوبجى

من الطـــرائف

تعجب معى أيها القارىء فيما أرويه من قصة تختص بشاب من الطائفة موظفاً فى الحكومة المصرية هو ابن لرجل له شهرة مزدوجة لعامة الطائفة كانت له المكانة العظمى فكان يشار اليه بالبنان فيما مضى تزوج هذا الشاب بكريمة رجل عظيم الجاه والثروة ولما توفت والدته لم يدع نبأ نعيها على أحد لا على الموظفين اخوانه ولا على معارفه أو أقاربه أو حتى أهل الطائفة وكم كان بوده أن يأخذها من لدار إلى الآخرة بدون احتفال أو صلاة وكان الجناز من الكنيس مظلم مقفر الا من نفر قليل أو قل ان الشماسة كانوا أكثر عدداً من المشيعين - كيف ذلك ومعظم الناس تجهل الداعى لذلك وتتعجب ولكن لو علم السبب لبطل العجب - السبب بسيط جداً ان هذا الشاب لا يريد ان يعرفه الناس ولا اخوانه المستخدمين انه على الملة التى ولد عليها بل يدعى الانتساب إلى دين آخر مستعينا باشتراك الاسم فى الاستعمال فى الملتين . وهكذا كان وهكذا سيكون ومن يعلم ماذا سيكون عند وفاة أبيه بعد عمر طويل

الزجـــل

وأثر القرائين فيه خلال القرون الماضية

بقلم الاستاذ امين الجمل

الزجل هو نوع من الادب الشعبي ويطلق عليه أهل لبنان اسم الشعر القومى لأنه لا يخرج عن كونه شعر اللغة العامية . واذن فالزجل هو كالشعر كلام موسيقى موزون يعتمد على الخيال والعاطفة والتصوير . ويرجع منشأه إلى نشأة اللغة العامية نفسها اعنى فى اعقاب الفتح الاسلامى عندما تعذر على شعوب البلاد المفتوحة ان تتكلم باللغة العربية لصعوبتها عليهم فدخلها اللحن كما دخلت عليها كلمات أعجمية كثيرة واصطلاحات ومعان جديدة أوجدتها البيئات والظروف التى تختلف كل الاختلاف عما كانت عليه الحياة فى بلاد العرب برمالها وجبالها وقلة مياهها وبذلك تم أول مراحل تطور اللغة العربية إلى العامية فاستعملتها الشعوب فى نظم الشعر القومى أو الزجل فيما يجيش فى صدورهم من امانى وعواطف أو يرتسم فى اذهانهم من تصويرات واخيلة فخرجت إلى الادب القومى فى زى الأغانى أو القصص أو الامثال الخ

فهل لنا ان نتساءل ما إذا كان لقرائى مصر شيء من هذا الادب فى الاجيال الماضية وما كان نصيبهم منه ؟ ومما لا شك فيه ان افرادا قلائل من حضرات شيوخنا اطال الله فى أعمارهم سيردون على هذا التساؤل بالايجاب ولكن أين اذن تراثهم فيه أو أين حتى اثره ؟ وسيجيب معظم الكهول منا ان لم يكن جلهم بانهم لا يعلمون شيئاً عن هذا التراث أو عن مجهودهم فيه . اما الشبان منا فاغلب ظنى انهم لن يصدقوا بسابقة وجوده

اما كاتب هذه السطور فمما لا شك فيه انه كان حتما سيكون فى صف الكهول الذين لا يعلمون عن هذا المجهود الفكرى أى شيء لولا ظرف عائلى قديم وذاكرة اسعفته بما دار فى ذلك الظرف من حديث فجعلته يؤمن بوجود هذا المحصول الفكرى ولذا فقد رأيت لزاما على ان اسجل هنا ما لا يزال عالقا بذاكرتى من هذا الموضوع قبل ان يعبث به القدر أو تطويه يد الدهر عسى ان نصل إلى بعث ما قبر أو كاد :-

كان والدى رحمه الله مولعا بالاستماع إلى القصص المختلفة وخاصة سير الابطال امثال عنتر بن شداد وابو زيد الهلال ومن اليهم فكان يستقرىء اخوتى فى ليالى الشتاء الطويلة من كل عام بعض هذه السير وافراد الأسرة ملتفين يهللون أو يستخفون ويتحمسون أو يستضعفون حسبما تصوره المواقف المختلفة من السيرة الجارية قراءتها . وكان والدى يستعيد مرارا ما يتخللها من اشعار الحماسة والقتال والفخار والنزال وبذا اصبحت هذه العادة السمر المحبب لدى الكبير والصغير منا ولم تبطل إلا عند انتقالنا من الحى الاسرائيلى إلى حى العباسية فى سنة ١٩٠٦ حيث تغيرت البيئة وتبدلت الحياة الاجتماعية وتطورت احـــوال المعيشة مسايرة للنهضة الأقتصادية والعمرانية التى سبقت السنة المشار إليها .

وعزمت الاسرة لاحدى المناسبات الخاصة ان تقيم وليمة خاصة يوم عيد الاسابيع من سنة ١٩٠٧ على ما اذكر فجلس الجميع يتحدثون فيما ينوون تنظيمه من شئون فى تلك الوليمة وإذا بى اقحم نفسى فى الحديث على صغر سنى واقول : —

— حقه يا بابا لو كنت عاوز ان العزومة تبقى كويسه لازم تخلى اخوتى يقرو لنا شوية فى الحكايات والاشعار زى زمان

فضحك الجميع مقهقهين لهذه الفكرة غير ان والدى ما لبث ان قال :

— يا سلام ! طلبك ده اللى ضحكنا فكرنى باشعار

ديمة وقصص حلوة كنت سمعتها من ٣٥ سنة تقريبا فى عيد شبوعوت نفسه ولازم اسمعها لكم جميعا تعرفوا علشان ايه ؟ علشان دى قصص جدودنا يعنى اللى الفوها

واستبعد اخوتى ان تظل هذه القصص باقية بعد هذه الحقبة الطويلة ولكن والدى قال انه يعرف انها موجودة عند عائلات كثيرة مثل عائلات ليشع وعبد الله ومنشه وغيرهم وانه على كل حال متأكد بوجودها عند زوج خالته الخواجه يعقوب مرزوق وانه سيدعوه لهذه الوليمة ويرجوه أن يحضر معه شيئا من هذه القصص لقراءتها

واختصاراً للقول فقد حضر إلى جانب من حضر فى تلك الوليمة الصهر المذكور وكان طيب الله ثراه متقدما فى السن تبدو عليه دلائل التقوى والصلاح فى غير ما تكلف أو رياء. وما أن حان الوقت المناسب حتى أخذ يرتل بعض التراتيل الدينية بنغم محبب إلى النفس ثم أخرج عند الانتهاء منها من جيب قفطانه الشاهى بضع كراسات صغيرة دفعها فى رفق إلى اخوتى قائلا : —

— شوفوا بقى إذا كنتم تقدروا تقروا القصص دى وادحنا سامعين وعلى كل حال أدينى موجود معاكم

وتهافتنا عليها نشاهدها فاذا بها مخطوطات يدوية عتيقة عربية ولكنها مكتوبة بالحروف العبرية بخط املائى طبعا ولكن ينقصه الجمال والوضوح مما تعذرت معه على اخوتى سهولة قراءتهـــا فأعدناها اليه ورجوناه أن يتكرم هو بتلاوتها فتناولها وجعل يقرأ الواحدة بعد الأخرى فى سهولة تامة والقاء جميل وصوت رخيم ونغمات حلوة والجميع منسجمون يضحكون أحيانا ويعجبون أخرى ويهللون تارة ويستعيدون أخرى .

وكانت هذه القصص طائفية زجلية بعضها دينى والبعض الآخر اجتماعى يصور لنا ماكان عليه القوم من فضائل وأخلاق وتقاليد . ولا انسى من هذه القصص قصة العيد المذكور اعنى قصة الوزة التى كانت عبارة عن مداعبة طلية لذلك الطير الأليف الوديع الذى جرت العادة على اعلافه وتسمينه خصيصا لعيد الأسابيع . تلك القصة التى استعدناها مراراً وتكراراً فى جو من الدعابة والفكاهة حتى انى لا أزال أذكر مطلعها بالتقريب لا بالنص وها أنا أبادر إلى تدوينه فيما يلى ويقينى ان حضرات القراء سيحكمون عليها ببراعة الاستهلال وما ينطوى مطلعها على ما كان عليه القوم فى وضعها من حسن الطوية وكرم الأخلاق والعطف على الفقير وغير ذلك من الفضائل العامة التى لا تزال أصولها والحمد لله ظاهرة فى نفوسنا ولا ينقصها للتفتح بأجلى صورها وأجملها الا شىء من التوجيه والارشاد ممن حنكتهم تجارب الحياة وأنعم الله عليهم بالأفكار الراقية : —

مدى السماط يامسعودة	لأهل الكرم لأهل الجودة
وادعى الحبايب فى انسى	وأهل العوز حاشا تنسى
ياجمعنا دا كان قصدى	من وزة المرحوم جدى
دى وزة المرحوم حيلة	دى السمنة فيها بالكيله
عبت حللنا والانجر	وما تبقى كان أكتر

الخ . . . . . .

ويستمر الزجل او القصة بهذا الأسلوب السلس بين المرح والفكاهة معددة ألوان الطعام المفضلة والمشروبات المحببة ويتخللها على ما أذكر وصف العادات أو التقاليد التى كانت متبعة إذ ذاك

وعند ما أبدى البعض اعجابهم بسهولة مقدرته على قراءة هذه المخطوطات رغم تقدم سنه أجاب مبتسما ان الفضل فى ذلك يرجع لكتاتيب اللغة العبرية التى كانت تعلم النشء فى الأجيال الماضية هذه اللغة قراءة وكتابة إلى حد كبير ولذا كان القوم يستعملونها فى كتابة رسائلهم ورصد حساباتهم العربية وذلك نظراً لتعذر تعلم اللغة العربية لندرة كتاتيبها بسبب اضطهاد المماليك لسكان مصر جميعا وماكانوا غارقين فيه من فوضى ورهبة وفقر وجهل

ولما سأله سائل عن مصدر هذه القصص أجاب انه ورثها عن والده وكان قد نقلها عن أصول موجودة عن بعض العائلات القرائية وكان قدماؤهم مولعين بوضعها ونظمها حتى انه يقال ان قصة حنه التى لا تزال تباع وتقرأ عند اخواننا الربانين فى شهر آب من كل عام بمناسبة ايخا هى أيضا من نظمهم وقد كلفوا بها مجاملة لتمكنهم عنهم فى هذا المضمار الفنى كما كان البعض يجيد اللغة العربية الفصحى وقد ترجموا الهجداه ترجمة فصحى بالنص وطبعوها بالحروف العبرية . وهنا قدم لنا نسخة منها كانت بين هذه القصص وكان النصف الأول منها يحوى الهجداه نفسها ويحوى النصف الثانى الهجداه العربية بالحروف العبرية كما سبق القول . ولا تزال النسخة المذكورة موجودة طرفى إذ انه تركها لنا نظراً

لوجود غيرها عنده كما قال يومئذ

هذا هو مجمل ما دار من حديث حول هذا الموضوع وهذه القصص الزجلية . على اننى ارسلت فى العام الماضى اتحرى عن مصير تلك القصص من الخواجه يعقوب مراد مرزوق تاجر المصاغات وحفيد الضيف الكريم المشار إليه فافاد مشكورا بان والده رحمه الله كان قد جمع كافة ما تركه جده من قصص وكتب دينية وغيرها بعد وفاته وسلمها إلى الأستاذ يوسف موسى مرزوق لحفظها طرفه والأستفادة من محتوياتها نظرا لاتقانه اللغة العبرية وتعمقه بكل ما يتصل بالصلوات والدين والشئون الطائفيه

ولقد اطمأن قلبى حقا لهذا التصرف الحميد علما منى بان الأستاذ المذكور هو من خير من يؤتمن على مثل هذا التراث الطائفى وخير من يحافظ عليه من الضياع أو الاهمال

ولهذه المناسبة فانى اناشده الرجوع إلى هذه المؤلفات وان يكرس بعض وقته لنقل المخطوطات المشار إليها إلى الخط العربى ونشرها بالكليم أولا بأول وعلى قدر ما تسمح به ظروفه وبذلك نكون قد ادينا واجبنا نحو الادب ونحو حق أولئك الاجداد الكرام فى الابقاء على مجهودهم الفكرى كما نكون فى الوقت نفسه وهو الأهم قد اتحنا الفرصة لشبابنا المثقف فى الوقت الحاضر أو المستقبل لدراسة هذا التراث من نواحيه المختلفة بغية كشف النقاب عن بعض تواريخ أولئك الاقدمين أو حوادثهم المجيدة أو ما كانوا عليه من ثقافة أو عادات أو تقاليد أو غير ذلك من امور قد يكون من ورائها فوائد جمة لنا أو لمستقبلنا

وإنى لأتوجه بهذه المناسبة أيضا إلى جميع حضرات من يكون لديهم اية مؤلفات من هذا القبيل ان يتكرم مشكورا بنقلها ونشرها أو الافادة على صفحات الكليم إذا تعذر عليه ذلك ليتقدم إليه من يساعده أو يتولى عنه هذه المهمة من شبابنا الغيور وهم كثيرون والحمد لله كما أنى أتوجه فى هذا الشأن أيضا إلى الأخ الأستاذ دافيد زكى ليشع لعلمى بوجود الشىء الكثير لديه من الشروح والتفاسير الدينية والمؤلفات الادبية المختلفة الموضوعة بالعربية اخة وبالعبرية خطا كما اعلم أنه سبق له أن شرع فى نقل جزء كبير من أحد هذه المخطوطات ولكنه توقف عن اتمام هذا العمل الجليل وحبذا لو عاد إلى اتمامه ونشره أولا بأول ثم الانتقال بعد ذلك إلى المخطوطات الاخرى فينشرها على توالى الأيام وبذا يكون قد ساهم حقا فى خدمة طائفية كبرى علاوة على خدماته المتعددة وجزى الله كل ساع للخير وخدوم للمصلحة العامة ؟

الى فاعلى الخير

أرسل الينا فاعل خير اذن بريد رقم ٣٦٧٢٠٩ بمبلغ خمسين قرشا باسم الأستاذ خضر مسعوده المحامى تبرعا منه للأعمال الخيرية ثم رجانا فى خطابه المرفق طى الأذن أن يفتح الكليم باب التبرعات المختلفة ونشر أسماء حضرات المتبرعين الذين يتبرعون بما تجود به نفوسهم للجهات الخيرية أسوة بالجرائد الاخرى على أن تقوم المجلة نفسها بتوزيع التبرعات الى الجهات الخيرية التى يحددها المتبرع والكليم اذ يرحب بهذا الاقتراح يسره أن يعلن استعداده لاداء هذا العمل الخيرى الكريم فالى فاعلى الخير . . . وإلى حضرات المحسنين نوجه نداءنا وننتظر الخـــير . . .

تبرع مشكور

تبرع الدكتور مرزوق يوسف مرزوق بخمسة عشر نظارة طبية لبعض فقراء الطائفة ضعافى الأبصار ملائمة للكشف الطبى عليهم جزاه الله خيراً

تبرع كريم

تبرع شملا ابراهيم مرزوق لدار الشرع بصندوق من الخشب المبطن بالقطيفة لاستعماله لادوات الميلاه كما تبرع بعده براويز بها آيات عبرية . . .

الذكرى السابعـــة

لوفاة المغفور له الوجيه يعقوب فرج عبد الله

أقيمت يوم السبت ١٥ ابريل صلاة الذكرى السابعة على روح المرحوم يعقوب فرج عبد الله

وقد تولى الفقيد رئاسة المجلس الملى حيناً من الدهر ، وكان حزانا يؤم المصلين بصوته العذب الجميل ، وكان موهيلا بارعا يقوم بختان الأطفال وكان كذلك شوحيطا ماهراً فى ذبح الذبائح

وفى كلمة كان الفقيد رجلا متواضعاً ، عفوفا ، نقياً ، طاهراً ، مؤمنا ، ورعا ، ومن كانت هذه خلاله تظل ذكراه العاطرة أبداً ويقول « مور » ان الذكرى تنير الماضى ؟

ك

حافظ عفيفى باشا
يستعرض الاقتصاد القومى للبلاد

عقدت الجمعية العامة العادية للمساهمين فى بنك مصر مساء الأربعاء الاسبق اجتماعها السنوى بدار البنك . وقد القى صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا تقرير مجلس الادارة عن سنة ١٩٤٩ جاء فيـــه : ـ

حضرات المساهمين :

إن الامل الذى كان مرجوا من جهود الساسة ومحاولاتهم لنشر السلام وتوطيد أركانه ، وما يتبع ذلك من استقرار مشاكل العالم الاقتصادية ـ لم يزل بعيداً . فقد انتهى عام ١٩٤٩ وكأنه عام تراجع عما كان يرتكبه العالم من نتائج تلك الجهود الطيبة بسبب ازدياد عوامل الشك والقلق :

وقد استرعى اهتمام العالم حادث تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى فى ١٨ سبتمبر ١٩٤٩ . فقد حدث هذا التخفيض بنسبة كبيرة لم تكن متوقعة ، بعد أن سبقته تكذيبات متكررة ، وجر وراءه تخفيض كثير من عملات الدول الأخرى .

ومع أن مصر تعتبر خارج منطقة الاسترلينى إلا أنها قد تأثرت لهذا التخفيض وبخاصة من ناحية ديونها الاسترلينية

كذلك قد تأثر غطاء النقد المصرى بسبب تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى . فاضطرت مصر الى تخفيض قيمة عملتها بالنسبة للذهب والدولار بنفس النسبة التى انخفض بها الاسترلينى فأصبح سعر الجنيه المصرى الان ٢,٨٧ دولار بعد أن كان ٤,١٣ دولار قبل التخفيض .

ولقد كان من أثر تخفيض العملة الاسترلينية أن فكرت الحكومة فى اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم النقد المصرى فاشترت ٢٥ مليون دولار ذهبا وكمية من اذونات على الخزانة الامريكية قيمتها ٢٢ مليون . وقد احسنت الحكومة باتخاذ هذا الاجراء .

هذا وقد ارتفعت أثمان محصول القطن فى موسم ١٩٤٩-١٩٥٠ وبخاصة بعد تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى كما ارتفعت اثمان كثير من المواد الأولية الأخرى لهذا السبب ولأسباب أخرى أهمها قلة الدولارات وما تتبعه الحكومة الامريكية من سياسة تحديد أثمان مجزية لمختلف المحاصيل الزراعية

وبرغم ارتفاع أسعار القطن فاننا لم نستطيع موازنة ميزاننا التجارى فقد ظهر به ـ كالسنين السابقة ـ عجز بلغ فى سنة ١٩٤٩ نحو ٤٠ مليون جنيه .

أما فى الناحية الصناعية فنحن فى مطلع نهضة نرتقب منها كل خير ، اذا بادرنا إلى تصنيع البلاد تصنيعاً قوامه الدراسة الواقعية والبحث العميق . فان التصنيع بجانب انتاجنا الزراعى هو العلاج الوحيد لرفع مستوى المعيشة لكثرة أهل هذه البلاد .

إن الصناعة فى مصر مولود حديث يحتاج ، لكى يستقر وينمو ، إلى كثير من الرعاية والمعونة والتأييد

إن الحكومة تعنى الآن كل العناية بمحاربة الغلاء . فهل من طريقة أنجع فى حل هذه المشكلة من العمل على زيادة انتاج المواد الضرورية من زراعية وصناعية . ؟ وهل من طريقة أمثل للوصول إلى ذلك من تشجيع الصناعة بجميع الوسائل ، وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال على المساهمة فيها لتنمو وتتسع فيزيد انتاجها ومن السعى إلى زيادة مساحة الأراضى المنزرعة واتقان أساليب الزراعة كما قدمنا ، حتى تكفى ، بالمنتجات الزراعية المختلفة . حاجات السوق المصرية؟

قدرت الايرادات فى مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٥٠-١٩٥١ مبلغ ١٧١,٥٢٣,٧٠٠ جنيـــه مصرى وقدرت المصروفات مبلغ ١٩٦,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى أى أن هناك عجزا قدره ٢٤٤,٧٦,٣٠٠ جنيه مصرى

حضرات المساهمين :

أشرنا فى تقريرنا السابق إلى الخلاف المعروف بيننا وبين الحكومة بخصوص الضرائب. وكنا نرجو أن يسوى هـــذا الخلاف وديا . ولكن رغم اتصالاتنا المتكررة ومواقاة الوزراء السابقين ، الذين نيط بهم بحث الموضوع بجميع ما طلبوا من بيانات وإيضاحات فان هذا الرجاء لم يتحقق .

على أننا نحيطكم علما بأن بوادر أمل فى تسوية هذا الخلاف قد لاحت أخيراً إذ قد فهمنا من أحاديثنا مع معالى وزير المالية الحالى أن الحكومة جادة فى تصفية هذه المسألة تصفية نهائية تضمن مصلحة مؤسسة مصرية كبرى لها شأن ملحوظ فى اقتصاد البلاد وتضمن أيضاً مصلحة الخزانة

الميزانيـة

تعبر الميزانية المعروضة على حضراتكم بجلاء عن استمرار التقدم فى نشاط أعمال البنك — هذا النشاط الذى كان له أبلغ الأثر فى أرباح هذا العام

ويستدل على هذا النشاط من زيادة التوظيف فى مختلف أبوابه زيادة أدت بطبيعة الحال إلى تناقص فى الأموال الحاضرة بالنسبة لما كانت عليه فى فترة الحرب، مع احتفاظنا دائما بالمستوى الذى يجب أن تبقى فيه هذه الأموال . وذلك بجانب ما طرأ على الودائع من انكماش يسير، وبالرغم من حبس مبلغ مليون ونصف مليون جنيه على حساب الخلاف السابق الاشارة اليـــه والخاص بالضريبة على الارباح الاستثنائية التى تطالبنا بها مصلحة الضرائب

فاذا أضيف إلى ذلك كله النصيب الذى احتفظت بمستواه محفظة الأوراق الماليـــة تجلت بوضوح أسباب الزيادة فى الايرادات ، إذ بلغت هذا العام ١٧٢٠٠٥٢ جنيها مقابل ١٦٢٩٣٠٥ جنيها فى العام السابق

وبالطبع قد صاحب نشاط الأعمال زيادة فى المصروفات إذ بلغت هذا العام ٩٣٧٥٠٣ جنيها مقابل ٨٥١٥٢٢ جنيها فى السنة الماضية .

وهذه الزيادة ناتجة من ازدياد عبء المرتبات والأجور ومن استهلاك جزء من قيمة المبانى المستجدة فى بعض الفروع وما اقتضته سياسة الحيطة لمجابهة الطوارىء بالنسبة لاتساع أبواب التوظيف المختلفة . ورغم هذه الزيادة فى الاعباء فقد بلغ صافى الارباح مبلغ ٧٨٢٥٤٨ جنيها مقابل ٧٧٧٨٠٣ جنيها فى السنة الماضية . وهى نتيجة تبعث بلا شك على الرضا والتفاؤل بمستقبل مؤسستكم القومية .

قرارت الجمعية العمومية العادية

لمساهمى بنك مصر

المنعقدة بدار البنك فى يوم الأربعاء ١٩ مارس سنة ١٩٥٠

قررت الجمعية العمومية بالاجماع ما ياتى :

أولا - التصديق على تقرير مجلس الأدارة وعلى الميزانية والحسابات للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهما فى السنة المذكورة

ثانيا - الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الأدارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشا عن كل سهم - بدون استقطاع ضرائب - مقابل تقديم الكوبون رقم ٢٧ مصحوبا بالسهم الى بنك مصر أو أحد فروعه ابتداء من يوم الثلاثاء ٤ ابريل سنة ١٩٥٠

ثالثا - اعتماد تعيين حضرة صاحب السعادة الياس اندراوس باشا وحضرة الأستاذ حسين محمد الجندى بك عضوين بمجلس الأدارة

رابعا - اعادة اختيار حضرات أعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم وهم حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وصاحب السعادة حسن مختار رسمى باشا وصاحب العزة محمد توفيق خليل بك

خامسا - اعادة تعيين مكتب الخبراء «هيوات وبريدسون ونيوبى» مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٠ وتفويض مجلس الأدارة فى تحديد أتعابهم